



Psychological Toughness and its relationship to creative leadership among physical education teachers in the center of Nineveh Governorate

Zahraa Amjad Younis Al Omar Agha¹ , Prof. Dr. Nbras Younis Mohammed^{*2} 

^{1,2} University of Mosul. College of Education for Women. Department of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: nbras.younis@uomosul.edu.iq

Received: 20-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The aim of the research is to identify psychological resilience and its relationship to creative leadership among physical education teachers in the center of Nineveh Governorate. The researchers used the descriptive approach with the survey and correlational method as a method for the study due to its suitability to the nature of this study and its objectives. The research sample was selected using the deliberate comprehensive enumeration method. The research community included physical education teachers in Nineveh Governorate (Mosul city center), numbering (294) female teachers in the field of physical education, distributed among middle and secondary schools. The questionnaire paragraphs were answered for the psychological resilience scale. The scale in its final form consisted of (34) paragraphs, according to a five-point correction scale (always, often, sometimes, rarely, never), and the alternatives were given a five-point weight (5-1) the maximum total score that the examinee obtains on the scale may be (170) points, while the minimum score is (34) points. In processing the data statistically, the percentage, arithmetic mean, and standard deviation were used. The researchers concluded that there is a significant relationship between psychological resilience and creative leadership among physical education teachers in the center of Nineveh Governorate.

Keywords: Psychological Toughness, Creative Leadership, Physical Education Teacher.



الصلابة النفسية وعلاقتها بالقيادة الابداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى

زهراء امجد يونس ال عمر اغا ، أ.د. نبراس يونس محمد ال مراد

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية للبنات. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

nbras.younis@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/5/20 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

هدف البحث التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالقيادة الابداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي منهاجاً للدراسة وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل العمدية، اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى (مركز مدينة الموصل) والبالغ عددهم (294) تدريسية في تخصص التربية الرياضية موزعين على المدارس للتعليم المتوسط والإعدادي. وتمت الإجابة على فقرات الاستبيان لمقياس الصلابة النفسية تألف المقياس بصورته النهائية من (34) فقرة ، وفق ميزان تصحيح خماسي التدرج، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويعطي للبدائل وزن خماسي التدرج (5-1) وقد يتراوح الحد الأعلى لمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على المقياس هي (170) درجة بينما الدرجة الدنيا هي (34) درجة، وفي معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واستنتج الباحثتان هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والقيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، القيادة الابداعية، مدرس التربية الرياضية.

1- المقدمة:

تعد الصلابة النفسية مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة، ولما كانت الصحة النفسية معيارا يدل على نضج الشخصية وتكاملها، فالشخص الناضج هو الذي يتمكن من السيطرة على انفعالاته والاحتفاظ برباطة جأشه عند مواجهة المشكلات. اذ يشير (عليوي، 2012) "بان أهمية الصلابة النفسية في كونها تعمل على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية حيث تقف سداً منيعاً لحماية هذه الضغوط والمواقف التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة لتحويلها إلى مواقف وخبرات مفيدة وتجعل منه فرداً قادراً على مواجهة التحديات والصعوبات وأكثر قدرة وسيطرة لتقادي آثارها السلبية".

(عليوي، 2012، 29)

وحيث أن مدرس التربية الرياضية يعتبر احد أهم القيادات الرياضية المهمة والتي تضطلع بدور ريادي في المجتمع ولاسيما في مجال التربية والتعليم ، ظهرت أهمية دراسة القيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية ودورها في تحريك هذا الأسلوب القيادي المهم على أسس علمية سليمة ورصينة تؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المجتمع التربوي، والتي تمثل في جوهرها تعبيراً عن طبيعة تلك القيادة باعتبارها معبراً حقيقياً عن تطلعاته المشروعة في التقدم والنهوض من خلال المخرجات الرياضية الهامة للعملية القيادية والمتمثلة بتطوير الأداء والممارسة الرياضية الشاملة وتحقيق الانجاز الأفضل.

آذ يشير (جروان، 2002)" أن القائد الإداري المبدع قادر على أحداث التغيير، ويمثل حجر الزاوية من خلال أسلوبه في معالجة تفاصيل القضايا الإدارية والاعتبارات ذات الصلة المباشرة والغير مباشرة بتحقيق النتائج المرجوة"

إن لمفهوم الصلابة النفسية دور مهم وفعال في منع حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي تحدثها ظروف الحياة الضاغطة على قابلية الفرد بصورة عامة فضعف تحقيق الصلابة النفسية لدى الفرد يجعله أكثر عرضة للانفعالات السلبية وأكثر استجابة للمواقف غير السارة وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية وصعوبة التوافق مع العالم الخارجي وهذا ما يجعله يواجه صعوبات كثيرة في حياته، اذ تعد الصلابة النفسية مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة ولما كانت الصحة النفسية معيارا يدل على نضج الشخصية وتكاملها فالشخص الناضج هو الذي يتمكن من السيطرة على انفعالاته والاحتفاظ برباطة جأشه عند مواجهة المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات بشكل صحيح.

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على الصلابة النفسية وفاعليتها في القدرة على القيادة الإبداعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية باعتبارهم أكثر عرضة للضغوط النفسية أثناء أدائهم للمهام الموكلة لهم في المدرسة من حيث الإشراف على العديد من الأعمال التي تتعلق بتنظيم عمل الطلبة في العديد من الأنشطة والفعاليات الصفية والاصفية فضلا عن ذلك ما يتعرض له مدرسي التربية الرياضية من فقدان التركيز والانتباه عند تدريسيه فصول ذات كثافة طلابية عالية فضلا عن قلة الأدوات الرياضية والملاعب الرياضية في المدرسة والتي تفقد مدرس التربية الرياضية القدرة على التصور والإبداع واتخاذ القرارات المهمة في الدرس وتقلل من مستوى دافعيته تجاه العمل. وتم تحديد تساؤلات رئيسية للمشكلة وهي كالآتي:

- ما مستوى الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى؟

- ما مستوى القيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى؟

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

2- التعرف على مستوى القيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى (مركز مدينة الموصل) والبالغ عددهم (294) تدريسية في تخصص التربية الرياضية (ملحق 1) موزعين على المدارس للتعليم المتوسط والإعدادي ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث حسب متغيراته المستقلة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	235	79.93%
	أنثى	59	20.07%
	المجموع	294	100%
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	89	30.27%
	اكثر من 5 سنوات	205	69.73%
	المجموع	294	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	98	33.33%
	بكالوريوس	196	66.67%
	المجموع	294	100%

2-3 أدوات البحث:

نظراً لشمولية الدراسة على موضوعات الصلابة النفسية والقيادة الإبداعية فقد تطلب استخدام أداتين لقياس كل متغير على حدة وكما يأتي:

2-3-1 مقياس الصلابة النفسية:

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى ولخصوصية العينة من الناحية النفسية، قام الباحثان ببناء هذا المقياس، إذ يتم بناء الاختبارات والمقاييس "عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل القياس المتاحة، والعمل على ابتكار وسائل وأدوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية" (رضوان، ٢٠٠٦، ٤٦١)

إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بأربع مراحل رئيسية هي:

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور التي تغطي فقراته.

- صياغة فقرات كل محور.

- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث.

- إجراء تحليل لفقرات المقياس

2-3-1-1 تحديد أبعاد المقياس:

من خلال مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث، تم

تحديد (5) أبعاد رئيسية تعبر عن أبعاد البحث الأساسية، والأبعاد هي:

1- الالتزام والمشاركة.

2- السيطرة والتحكم.

3- التحدي والتغيير.

4- الإرادة والثقة بالنفس.

5- الشجاعة.

ثم عرضت الأبعاد أعلاه على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي، أشار فيه إلى هدف الدراسة، وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد أعلاه ومدى ملاءمتها لعنوان البحث، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يروونه مناسباً للموضوع قيد البحث، إذ يشير (الغريب) إلى أنه " يتم تحليل الكتب والمناهج، وذلك

حتى يتفق الاختبار ومفرداته مع المادة العلمية، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار، لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها "

(الغريب، ١٩٨٥، ٦٠١)

وبعد تحليل آراء السادة الخبراء تم الاتفاق بنسبة (٨٠%-١٠٠٪) على صلاحية الأبعاد وملائمتها وطبيعة مجتمع البحث والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) يبين تفاصيل نسبة اتفاق الخبراء على أبعاد مقياس الصلابة النفسية

ت	الأبعاد	الخبراء المتفقين	الخبراء غير المتفقين	النسبة المئوية
1	الالتزام والمشاركة	14	1	93.33%
2	السيطرة والتحكم	14	1	93.33%
3	التحدي والتغيير	13	2	86.66%
4	الإرادة والثقة بالنفس	12	3	80%
5	الشجاعة	12	3	80%

2-1-3-2 تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس:

اعتمد الباحثان في إعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور، "إذ تعد طريقة (ليكرت) من أكثر الطرق استخداماً، وتتميز بأنها تحتوي على وسائل تمكن من قياس درجة الموافقة بالنسبة لكل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقياس"

(موسى، ١٩٨١، ٢١)

وهي شبيهة بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice)، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة.

2-1-3-2 صياغة فقرات كل بعد:

بعد تحديد الأبعاد للمقياس تطلب إعداد الصيغة الأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث، من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، والاطلاع على المصادر العلمية، وأدبيات البحوث، والدراسات وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بمجال البحث، وبهذا تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (50) فقرة، موزعة على أبعاد المقياس الخمسة السابق تحديدها وقد روعي في أعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي:

- ألا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل.

- أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد

- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه.

- أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم

2-3-1-3 صدق المقياس:

إن الصدق هو أحد الخصائص (السايكومترية) في بناء المقاييس، والمقياس الذي يتصف بالصدق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها. (رضوان، ٢٠٠٦، ٣٥٠)

وقد تحققت الباحثتان من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري.

2-3-1-3 الصدق الظاهري:

بعد إعداد فقرات المقياس ألبالغة (50) فقرة وصياغتها وإعدادها بصورتها الأولية ، تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للبعد الذي خصصت له الملحق(1)، وأجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) ، وبما يتلاءم ومجتمع البحث ، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة ، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسباً للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، والملحق(2) يبين ذلك، إذ أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء " ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري، وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية ويسمى بالصدق الظاهري ، وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها(80%) فأكثر من أراء الخبراء ، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات أنه "على الباحثتان أن يحصلوا على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية أجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق "، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات أبعاد مقياس الصلابة النفسية المقترحة

رقم الفقرة	الالتزام والمشاركة		السيطرة والتحكم		التحدي والتغيير		الإرادة والثقة بالنفس		الشجاعة	
	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية
١	١٥	%١٠٠	١٣	%٨٦.٦٦	١٣	%٨٦.٦٦	١٣	%٨٦.٦٦	١٣	%٨٦.٦٦
٢	١٣	%٨٦.٦٦	١٤	%٩٣.٣٣	١٥	%١٠٠	٩	%٦٠	١٤	%٩٣.٣٣
٣	١٢	%٨٠	١٢	%٨٠	١٤	%٩٣.٣٣	١٤	%٩٣.٣٣	١٢	%٦٤.٧٠
٤	١٢	%٨٠	١٥	%١٠٠	١٠	%٦٦.٦٦	١٢	%٨٠	١٥	%١٠٠
٥	١٣	%٨٦.٦٦	١٥	%١٠٠	١٢	%٨٠	١٣	%٨٦.٦٦	١٥	%١٠٠
٦	١٤	%٩٣.٣٣	١٤	%٩٣.٣٣	١٢	%٨٠	١٤	%٩٣.٣٣	١٤	%٩٣.٣٣
٧	١٤	%٩٣.٣٣	١١	%٧٣.٣٣	١٤	%٩٣.٣٣	١٤	%٩٣.٣٣	١٠	%٦٦.٦٦
٨	١٠	%٦٦.٦٦	١٢	%٨٠	١٣	%٨٦.٦٦	١٥	%١٠٠	١٢	%٨٠
٩	١٤	%٩٣.٣٣	١٢	%٨٠	١٤	%٩٣.٣٣	١٣	%٨٦.٦٦	١٣	%٨٦.٦٦
١٠	١٥	%١٠٠	١٣	%٨٦.٦٦	١٤	%٩٣.٣٣	١٢	%٨٠	١٣	%٨٦.٦٦

يتبين من الجدول (3) أنه تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة، وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس الصلابة النفسية (45) فقرة، تم الاعتماد عليها في عملية إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس، والتحليل الإحصائي للفقرات.

2-3-1-3-2 صدق المحتوى:

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف، فالاهتمام الأساسي فيه ينصب على كل بعد من أبعاد المقياس ومدى احتوائه على فقرات مناسبة وكذلك التصميم المنطقي لفقرات كل بعد ومدى تغطيته له، وقد تحقق هذا الصدق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك تصنيف فقرات كل بعد، إذ يشير

(الحكيم، 2004) إلى أن "صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذات معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار" (الحكيم، ٢٠٠٤، ٢٣) وتعتقد الباحثتان أنه قد توصلت إلى صدق المحتوى عبر اطلاعه وتحديده وتعريفه أبعاد المقياس وصياغة فقراته.

2-3-1-4 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً لتجنب تأثير المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد، وبعد إعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (30) تدريسي في تخصص التربية الرياضية" تعد التجربة الاستطلاعية تدريب علمياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها"

وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- أعداد الصورة النهائية للفقرات.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس. وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (15 - 17) دقيقة وبمعدل (16) دقيقة.

2-4 وصف المقياس وتصحيحه:

مقياس القيادة الإبداعية، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس درجة القيادة الإبداعية، تألف المقياس بصورته النهائية من (34) فقرة، وفق ميزان تصحيح خماسي التدرج، (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويعطى للبدايل وزن خماسي التدرج (5-1) وقد يتراوح الحد الأعلى لمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على المقياس هي (170) درجة بينما الدرجة الدنيا هي (34) درجة. ملحق (2)

2-5 التطبيق النهائي لمقاييس الضغوط النفسية والقيادة الإبداعية:

تم تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة التطبيق البالغة (100) تدريسي في تخصص التربية الرياضية ، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس ، وزعت عليهم كراسات المقاييس الثلاثة ، وتم شرح طريقة الإجابة على المقاييس ، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة ، علماً أن الإجابة تكون على كراسة المقاييس نفسها ، ثم تم جمع كراسات المقاييس من المختبرين ، إذ تم الحصول على (100) استمارة ، وبهذا تكون درجة المختبر على المقاييس هي مجموع درجاته على فقرات المقاييس جميعاً.

وتم تقسيم مستويات الإجابة للمقاييس اعتماداً على الدراسات السابقة في هذا المجال الجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

ت	الفئات	المستوى
1	80 % فأكثر	عالٍ جداً
2	من 70% - أقل من 79%	عالٍ
3	من 60% - أقل من 69%	متوسط
4	من 50% - أقل من 59%	منخفض
5	أقل من 50%	منخفض جداً

2-6 الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون).
- اختبار (ت).
- النسبة المئوية.
- المتوسط الفرضي
- تحليل التباين.
- معادلة إلفا كرونباخ

3- عرض النتائج ومناقشتها:

- يمتلك مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى مستويات ايجابية مرتفعة على مقياس الصلابة النفسية.

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس الصلابة النفسية

المعالم الإحصائية المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
الصلابة النفسية	100	162.37	22.568	120	0.631 *

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.50)$ ، وأمام درجة حرية (98)، قيمة (ت) الجدولية (0.195)

يتبين من الجدول (5) أن مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى جميعهم يمتلكون مستوى إيجابي مرتفع على وفق مقياس الصلابة النفسية إذ كان المتوسط الفعلي لمقياس الصلابة النفسية (162.37) وانحراف معياري قدره (22.568) وهو أعلى من المتوسط الفرضي المقابل لها والبالغ (120)، مما يشير إلى امتلاك مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى مستوى ايجابي في الصلابة النفسية، وبهذا تتحقق صحة الفرضية الأولى. وتعزو الباحثتان هذا المستوى الايجابي الى ان الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية تعد من أحد أهم عوامل الشخصية الإيجابية والمؤثرة في أداء مهام التدريس على مستوى المجال التعليمي اذ يقع على عاتق مدرس التربية الرياضية مسئولية هامة في العملية التعليمية سواء داخل المدرسة أو خارجها عن طريق النشاط البدني أو المهاري الذي يقوم به ولذلك فهو يؤثر تأثيرا كبيرا في تربية وتعليم الطلبة وتشكيل شخصيتهم والتي أسست على مقدار ما يتحلى به مدرس التربية الرياضية من خصائص وسمات وقدرات واتجاهات ومهارات مهنية تجعله قادرا على الارتقاء بمستوى الأعداد الرياضي للطلاب وبكافة مراحلهم الدراسية والتأثير عليهم من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية على اعتبار انه كلما استطعنا التغلب على العوائق الشخصية الداخلية والخارجية استطعنا تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

- يمتلك مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى مستويات ايجابية مرتفعة على مقياس القيادة الإبداعية.

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس القيادة الإبداعية

المعالم الإحصائية المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
القيادة الإبداعية	100	135.67	22.674	102	0.571 *

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.50)$ ، وأمام درجة حرية (98)، قيمة (ت) الجدولية (0.195)

يتبين من الجدول (6) أن مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى جميعهم يمتلكون مستوى إيجابي مرتفع وفق مقياس القيادة الإبداعية إذ كان المتوسط الفعلي لمقياس فاعلية اتخاذ القرار (135.67) وبانحراف معياري قدره (22.674) وهو أعلى من المتوسط الفرضي المقابل لها والبالغ (102)، مما يشير إلى امتلاك مدرسي التربية الرياضية في محافظة مركز محافظة نينوى مستوى إيجابي في القيادة الإبداعية، وبهذا تتحقق صحة الفرضية الثالثة.

وتعزو الباحثان هذا المستوى الإيجابي إلى البيئة التعليمية الرياضية المبدعة والمبتكرة والتي يعمل مدرسي التربية الرياضية على توفيرها في مدارسهم ونقل حالة هذه الدروس من الجمود والتقليدية في التقديم إلى تطبيق الأفكار الإبداعية في تنظيم وتنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك عبر توفير نماذج لألعاب رياضية مصممة بشكل مبتكر يتناسب مع البيئة الرياضية المتوفرة في المدرسة بحيث تدعم استقلالية الطلاب عند التنفيذ بهدف تنمية عناصر الاكتشاف لديهم فيما يتعلق بالمهارات والمعلومات الرياضية فضلاً عن ذلك دعم هؤلاء المدرسين لأوجه النشاط الرياضي القائم على التفاعل والتعاون والاكتشاف من أجل إيصال مفاهيم مفردات درس التربية الرياضية للطلاب بشكل ابتكاري ومبدع في نفس الوقت والذي يمكن المدرسين على أتباع مناهج تدريسية تتمتع بالمرونة وبما يتناسب مع تطورات وحاجات الطلاب على اختلافها خاصة إذا ما ربطنا ذلك بمنح هؤلاء المدرسين فرصاً لطلابهم لتولي زمام القيادة في الدرس أو أن يكونوا جزءاً من عملية التخطيط للدرس فضلاً عن ذلك تشجيعهم بأن ينتقلوا من النشاط المدرسي الرياضي الداخلي إلى الأنشطة الرياضية الخارجية بما يعزز قدرتهم على ربط ما تعلموه بالحياة الرياضية الواقعية وربطها بالحياة الواقعية للطلاب بطريقة قائمة على التشويق والذي أدى بدوره من ارتفاع مستوى القيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى وقدرتهم على تنفيذ الأنشطة الرياضية التعليمية بما يتناسب مع متطلبات عملية التعليم المختلفة.

- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية ما بين الصلابة النفسية ومستوى القيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (R) و (Sig) بين الصلابة النفسية

والقيادة الإبداعية

الوصف الإحصائي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R)	قيمة (Sig)	الدالة
الصلابة النفسية	162.37	22.568	0.825	0.000	معنوي
القيادة الإبداعية	135.67	22.674			

يتبين من الجدول (7) قيمة الوسط الحسابي لمجاميع الصلابة النفسية (162.37) وانحراف معياري (22.568) وقيمة الوسط الحسابي لمجاميع القيادة الإبداعية (135.67) وانحراف معياري (22.674)، وظهور قيمة (R) (0.825) وقيمة (Sig) والتي تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة والتي تساوي (0.05)، عليه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقيادة الإبداعية، وبهذا تتحقق صحة الفرضية الخامسة.

وتعزو الباحثان سبب ذلك بان مدرسي التربية الرياضية الذين يمتلكون صلابة نفسية عالية يمكنهم التعامل مع الضغوط والظروف الصعبة بسهولة مما يسمح لهم بتوجيه طاقاتهم ومواردهم نحو القيادة الإبداعية بشكل فعال فضلا عن ذلك فان الصلابة النفسية تشمل القدرة على التكيف مع التغيير والتحديات وهذا يساهم في قدرة المدرسين على تبني أفكار جديدة وتطوير أساليب تدريس حديثة ومبتكرة واختبار طرق جديدة في الأنشطة الرياضية التي قد تكون أكثر فاعلية في تحفيز وتنمية دافعية الطلاب نحو درس التربية الرياضية وترى الباحثتان أيضا بان مدرسي التربية الرياضية الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يلتزمون بأهدافهم التربوية ويعملون جاهدين على تحقيقها رغم التحديات التي تصاحبهم اثناء تطبيق درس التربية الرياضية وان هذا الالتزام يساعده على تبني وتطبيق الأفكار الإبداعية في درس التربية الرياضية بصورة مستدامة مما ينعكس إيجابيا على القيادة الإبداعية فضلا عن ذلك فان المدرسين ذو الصلابة النفسية العالية يكونون قادرين على إدارة التغييرات بنجاح سواء كانت هذه التغييرات في المناهج الرياضية أو في الطرق التعليمية وبما يتناسب مع الإمكانيات المادية في المدرسة التي يعملون بها وان هذه القدرة على إدارة التغيير تسهم في القيادة الإبداعية حيث يتمكن من تبني الأفكار الجديدة وتجربة الأساليب المبتكرة باستمرار وترى الباحثتان أيضا بان الصلابة النفسية تعزز من قدرة مدرس التربية الرياضية على التفكير الإيجابي والتفكير في الحلول البديلة بدلاً من التركيز على المشاكل وان هذه القدرة تساعد في خلق بيئة إبداعية حيث يوجه مدرس التربية الرياضية طلابه نحو التفكير الإبداعي والنقد البناء، وأخيرا ترى الباحثتان بأنه يمكن القول بان مدرس التربية الرياضية القوي نفسياً والإبداعي يمكنه تقديم حلول جديدة لتحسين مستوى الأداء الرياضي لدى الطلاب مثل تطوير تقنيات جديدة للتدريب

أو ابتكار أنشطة رياضية تتماشى مع اهتمامات الطلاب ومما يساهم في تعزيز النتائج الرياضية والتحصيل الأكاديمي.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والقيادة الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

4-2التوصيات:

1-ضرورة العمل على عقد الورش التدريبية والبرامج النفسية من قبل قسم النشاط الرياضي في مديرية تربية نينوى من أجل تنمية وتطوير الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية.

المصادر

- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.

- عليوي، محمد زهير (٢٠١٢): العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعة الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

- المندلاوي، قاسم حسن وآخرون (١٩٩٠): الأسس التدريبية لفعالية ألعاب القوى، مطابع التعليم العالي، بغداد.

- موسى، عبد الله عبد الحي (١٩٨١): بحوث في علم النفس التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- الشمري، طلال جزاع (2024): الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد الرابع، العدد العاشر.

- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢): (الإبداع مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحل، قياسه وتدريبه)، دار الفكر، عمان، الأردن.

- الحكيم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤): الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، دار الطيف للطباعة، القادسية.

- خطابه، أكرم زكي (١٩٩٧): المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- العياصرة، أحمد (١٩٩٨): القيادة الإبداعية، مركز التدريب التربوي، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الملحق (1) أسماء السادة الخبراء والمحكمين حول تحديد صلاحية ابعاد وفقرات استبيان الصلابة النفسية والقيادة الابداعية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ناظم شاكر الوتار	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د. عكلة سليمان الحوري	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
3	أ.د. عبد الودود احمد خطاب	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د. جاسم عباس علي	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د. عصام محمد عبد الرضا	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د. نغم خلف الخفاف	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.د. ثامر محمود الحمداني	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
8	أ.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	أ.د. نغم محمود العبيدي	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	أ.د. سعد عباس عبد الجناحي	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.م.د. وليد ذنون يونس	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
12	أ.م.د. محمد خير الدين	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	أ.م.د. رافع ادريس عبد الغفور	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
14	أ.م.د. منهل خطاب سلطان	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
15	م.د. محمد خالد محمد داؤود	مدرس	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

مقياس الصلابة النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا/ الماجستير

السيد/السيدة مدرس التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى..... المحترم

تحية طيبة....

أضع بين أيديكم الاستبانة التي تهدف الى معرفة الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، لذا يرجى التفضل بقراءة فقرات الاستبانة بدقة وتمعن والإجابة على كل فقرة بتحديد درجة رأيك فيها بوضع علامة (√) في خانة الفقرة المناسبة وكونوا على ثقة تامة بان كل ما تذكره سوف يحظى بسرية تامة ولا يستخدم ألا للدراسة العلمية فقط ولكي تطمئن فلا داعي لذكر اسمك أو اسم مدرستك.

الرجاء تعبئة البيانات التالية قبل الإجابة على الاستبانة ووضع علامة (√) أمام البديل المناسب

الجنس	ذكر	أنثى
-------	-----	------

سنوات الخبرة	خمس سنوات فأقل	أكثر من خمس سنوات
--------------	----------------	-------------------

الموئل العلمي	دبلوم	بكالوريوس
---------------	-------	-----------

طالبة الدراسات العليا

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	اشعر بالفخر لانتمائي للمجتمع التربوي الرياضي.					
2	ارغب بالمشاركة في المخيمات والمهرجانات الرياضية.					
3	التزم بالقيم والمبادئ الرياضية وأحافظ عليها عند أداء مهامتي.					
4	اعمل على تحقيق أهدافي الرياضية مهما واجهت من صعوبات وعقبات.					
5	التزم بالقوانين واللوائح الرياضية أثناء المشاركة في المهرجانات الرياضية.					
6	لدي القدرة على إدارة درس التربية الرياضية والتحكم فيه.					
7	أثق في قدرتي على التعامل مع المواقف الجديدة في درس التربية الرياضية					
8	المبادئ والقيم التي أتمسك بها تعطي حياتي المهنية الرياضية قيمة.					
9	اشعر بأن حياتي المهنية مليئة بالأشياء التي تجعلها ذات قيمة.					
10	أضع خططي المستقبلية في حدود قدراتي حتى أتمكن من تحقيقها.					
11	ما أحققه من نجاح في عملي يرجع لقدراتي وليس للحظ والصدفة.					
12	إحراز البطولات المدرسية الرياضية يأتي بالعمل والكفاح وليس بالصدفة.					
13	أتحكم في كل الأمور المتعلقة بدرس التربية الرياضية بنجاح.					
14	تحقيق أهدافي المهنية ينتج من التخطيط الجيد لهذي الأهداف.					
15	أرجح أسباب فشلي المهني لقدرتي وإمكاناتي الذاتية.					
16	ان للصدفة والحظ دورا مهما في حياتي المهنية الرياضية.					
17	اعتقد بأن الفشل في مهامي يعود لسوء التخطيط وليس لسوء الحظ.					
18	أتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذها أثناء إدارة درس التربية الرياضية.					
19	أثق في قدراتي المهنية للتعامل مع المواقف الجديدة.					
20	اسعى الى تحقيق أهدافي المهنية مهما اعترضني من الصعاب.					
21	يمكنني التغلب على كافة المشكلات التي تواجهني في مهامي التدريسية.					
22	اعتقد بان متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرتي على مواجهة التحديات.					

23	أشعر بالحماس والإثارة أثناء أداء مهامتي التدريسية.				
24	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل المشاكل التي تواجهني.				
25	أبادر في حل المشكلات التي تعترضني في الدرس لأنني أثق في قدراتي.				
26	أشعر بالخوف والتهديد لما يطرأ على حياتي من ظروف وإحداث.				
27	المشكلات تستنفذ قواي وقدراتي على التحدي في مهامتي التدريسية.				
28	لدي القدرة على مقاومة المشاكل التي تعترضني أثناء مهامتي.				
29	أقبل الانتقاد بصدر رحب من زملائي.				
30	أحمل معتقدات إيجابية عن نفسي.				
31	أسعى إلى تطوير تقتي بنفسي.				
32	أشعر بالأمن والاطمئنان في كل الأحوال.				
33	لا أدع الغرور يسيطر علي.				
34	أستطيع تقييم نفسي.				
35	لدي القدرة على توضيح أفكارتي للآخرين.				
36	أتردد في التعبير عما يدور في خلدي.				
37	أستطيع استغلال الفرص لتحقيق أهدافي المهنية.				
38	تقلقني بعض الأشياء ولكنني أتحكم في أفعالي.				
39	أكافح لأحقق نجاحات في حياتي المهنية.				
40	أفكر في احتمالات النجاح والفشل لقراراتي في الدرس.				
41	أضع في اعتباري الصعوبات والعقبات التي قد تواجهني في تحقيق أهدافي العملية.				
42	أخشى تبديد طاقتي في السعي وراء أمور مهمة ولكنها صعبة.				
43	أواجه المشكلات التي تواجهني بنشاط وحيوية.				
44	تغمرني سعادة كبيرة عند تصرفي القائم على قناعاتي الشخصية.				
45	أتحمس لمواجهة المواقف الجادة التي قد يتجنبها غيري.				